بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان
بين التخمينين اربعين سنة فهذه مائتا سنة لابد منها
قال ولا يمكن ان تكون المدة الفاصلة خمسمائة سنة اصلا
ثم سرد بسنده الاحاديث الدالة على ما ذكره مستوفيا
لطرقها اقول الذي فهم من مامر من الاحاديث التي
ذكرنا هاهنا في القسم الثالث ان المهدي يمكث في الارض
اربعين سنة وان عيسى يمكث بعد الدجال اربعين سنة
كما رواه الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان عيسى ينزل فيقتل الدجال فيمكثون اربعين
سنة لا يموت احد ولا يمرض احد ويقول الرجل
لغنمه ولدابته اذهبوا فارعوا وتمر الماشية
بين الزرعين لا تاكل منه سنبلة والحيات والعقارب
لا تؤذي احدا والسبع على ابواب الدور ويأخذ
الرجل المد من القمح فيبذره بلا هرث فيجيء منه
سبعمائة مد الحديث فانه ظاهر في ان الاربعين

بعد

بعد الدجال وان بعد عيسى يتولى امرائهم المخطابي
يتولى احدى وعشرين سنة وبين موته الى
طلوع الشمس من مغربها عشرين سنة ايضا ان لم تكن
اكثر فهذه مائة وعشرون سنة ومدة الدجال
يمكث اربعين سنة فان لم يكن ستين فلا اقل من مقدار
ستين لان ايامه طوال وان بعد طلوع الشمس من
مغربها يمكث الناس مائة وعشرين سنة وفي رواية
ان الشرار بعد الاخيار عشرون ومائة سنة ومر
ايضا ان المؤمنين يتمتعون بعد طلوعها اربعين سنة
ثم يشرع فيهم الموت فهذه ثلاثمائة وعشرون سنة
وقد مضى بعد الالف قريبا من ثمانين فهذه اربعمائة
والى تمام هذه المائة تبلغ اربعمائة وثلاثين وقد
ترعن السيوطي انه لا يبلغ خمسمائة بل اخذ بعضهم
من قوله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وقوله ولا تاتيهم الا بغتة ان الساعة تقوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)